العدد ٢٨ من المجلد الثانى فى ٢ شباط ١٩١٨ ﴿ السبت ﴾ الموافق ٢٠ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات ،

وعن ثلاثة ، : ٦ ،

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فآنتان

العرب

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

نظرة سياسية

كانت اليابان بالامس دولة لا ذكر لها فى العالم ولا شان . ولم يكن احد يعرف بوجودها الا المطلعون على البلدان واوصافها وموقعها من ديار الله .

وفى نحو القرن التاسع عشر هب اليابانيون من رقادهم اثر ما رأوه من الرجال الذين كانوا يطأون بلادهم قادمين من ديار الافرنج ، اذ كانوا يرونهم ابعد شأواً فى الادب ، وارقى حالة فى الحضارة والمدنية ، واعلى كعباً فى الصنائع والفنون ، وابرع منهم فى الوقوف على مصاير الامور والامم . فقالوا فى انفسهم : ما لنا الآن ننافس هؤلاء الاقوام ونزاحمهم بالمناكب ، ان كنا نريد ان نبقى امة حية ، والا قام علينا هذا الجيل وزحزحنا عن الكون ، فنصبح كأننا لم نكن .

قالوا ذلك ثم شفعوا القول بالعمل وارسلوا الى ديار الافرنج شباناً عديدين يتلقون العلوم والصنائع الحديثة فى تلك الاكناف النائية . وبعد ان اتقنوا ما حلموا به ، عادوا الى ديارهم وفى صدورهم من العلوم ما قلب تلك الاطراف القديمة راساً على عقب ، وبطنا على ظهر ، فتحولت مدناً زاهية زاهرة فيها المدارس والمعاهد والمصانع والمعامل . ثم انشئت الجرائد والوضائع والمجلات ، والفت الكتب والمصنفات على انواعها ثم بنيت الاساطيل والمدرعات والطرادات والغواصات وسائر الجوارى فى البحار ، ثم نظمت الجيوش ومكنت العروش ودربت الجنود واطلقت منهم القيود ، واصبحت اليابان امة عظيمة يقام لها ويقعد ؛ ولا يعاديها الا من اعماه الهوى ، او ران على قلبه .

تحككت بها روسية قبل بضع سنين فرأت فيها حمة لذعتها اشد اللذع فشعرت بالم لا يطاق فعادت الى رشدها . ومذ ذاك الحين اعتزت تلك الامة ، ودوت لها الاندية والمحافل ، ونطق الخطباء بشوكتها وسلطتها على المنابر ، وسطرت محامدها حتى جفت لها المحابر ، وحالفتها انكلترة ، وكفى بهذه الدولة الضخمة شاهداً على ان اليابان من اعظم الدول الشرقية خطراً وشأناً حتى تتنازل بريطانية العظمى الى معاهدتها ومخادنتها .

وهل تظن ان اليابان اكتفت بانها حصلت على رضى ملكة البحار ولم تعد تتحرك ؟ — كلا . ها اننا سمعنا بالامس رئيس وزرائها يصدع بما يؤيد صدق نيتها واخلاصها لحلفائها وسوف تبقى مثابرة على خطتها الى ان ينتهى تمخض هذه الحرب فتلد ابنها الحسن المعروف بالصلح ، وتعود الدنيا الى ما كانت عليه قبل هذه الحرب الزبون وترجع المياه فتجرى فى مجاريها .

بعد ان تسنم الصدر الكبير غارب منصته قام وزير الخارجية وضرب على ذلك الوتر واسمع نغمة مثل نغمة اخيه ان لم تكن اطيب . ثم اشار من طرف خفى الى ما يحدث فى روسية من الزعازع والزلازل السياسية وابان ان ذلك كله لا يثنى دولته عن مقاصدها وانها تبقى وحدها مسؤولة عن محافظة السلم والنظام فى الشرق الاقصى ولا تتردد لحظة فى اتخاذ الوسائل الناجعة اذا ما هددت سلامتها . وهذا كل ما كنا نامله ونتوقعه .

برقيات روتر

فى ٣١ كانون الثانى سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

لم يحدث فى الجبهة الغربية سوى مناوشات بين الفريقين كان النصر

فيها حليف الانكليز وتبارزت المدفعيات فى بعض الساحات واغار الفرنسويون غارات ناجحة على مراكز الالمان فى (شنبانية) وفى شمالى (سن مهييل) واخذوا منهم اسرى. واغارت طيارات الانكليز على خطوط العدو والقت قنابرها على عدة محطات وعلى ميادين الطيارات ومستودعات الذخائر .

فى الجبهة الايطالية

جاء فى بلاغ انكليزى من الجبهة الايطالية : ان الانكليز اسقطوا للعدو فى الاسبوع الماضى ست طيارات وبلغ مجموع ما اسقطوه منذ آخر ت ٢ ٣٩ طيارة وفقد منهم خمس طيارات فقط .

فى فلسطين

ابلغ ديوان الحرب ان العرب قاموا فى مدة العشرة الايام الاخيرة بغارات كبيرة فانهم خربوا اسلاك البرق وعدة اميال من خط سكة حديد الحجاز فى شمال غربى (المدينة) وهجموا على مراكز العدو فى جنوبى (معان) فخربوها وانزلوا بالجنود خسائر فادحة. ودمروا احواض الماء ومخازن الاسلحة.

واخبر ايضاً ديوان الحرب ان العرب استولوا على قافلة للترك فى شرقى [المدينة].

فى النمسة

ارسل مراسل جريدة (مورنن پوست) من (وشنطن) يقول : علمت المحافل الرسمية هنا ان النمسة ترغب كل الرغبة فى عقد صلح منفرد مع (اميركة) ولا يمنعها عن ذلك الا خوفها من الحكومة الالمانية . وتعلم (النمسة) ان نصيبها من هذه الحرب الافلاس ولا تأمل مساعدة مالية الا من (اميركة) فقط .

كتب مراسل جريدة (كولونيى كازيت) من (فينة) يقول : ان الكونت (زرنين) قال لوفد نمسوى انه اطلع الرئيس (ولسن) على خطابه قبل ان يلقيه فى (الرخشتاغ) . فتلقى هذا الخبر بسرور عظيم . اما الجرائد الالمانية فانها مغتاظة من ميل (زرنين) الى (اميركة) وتقول ان موقفه هذا يعرض مصالح الالمان للخطر .

الأخبار المحلية

جميل الذكر للدولة البريطانية

١١ الف كتاب عربى

الشكر وفاء الذمة ، وسياج العارفة ، وحارس النعمة ، وسبب المزيد من كل خير ، وبه تستدر بيض الايادى ، وتجدد نفائس المواهب ، وتضاعف سوابغ النعم ، وتنمى توابغ القسم ولولا ذلك ماعرف الاغر من البهيم ، ولاميز بين الفاضل والمفضول ، ولاهزت اعطاف الكريم ، واستعطف قلب اللئيم ، ولا اطبقت القلوب على حب محسن وبغض مسئ ، وكان محمد عليه الصلاة والسلام ، كثيراً مايقول لعائشة مافعل بيتك فتنشده :

يجزيك اوينثى عليك وان من
اثنى عليك بما فعلت كمن جزى

فيقول : صدق القائل يا عائشة : ان الله اذا اجرى على يد رجل خيرا ، فلم يشكره ، فليس لله بشاكر . وفى القرآن لئن شكرتم لازيدنكم ، والكفر يقطع مادة الانعام ، ويمحق جزيل الثواب وينفر طائر الاحسان ، ويقبض عن الفدى مبسوط البنان ، فاذا لم ننشر صنائع الدولة البريطانية ، ولم نخلع عليها حلل الثناء ، ولم نذيلها بطراز الحمد ، نكون قد كفرنا النعمة وبؤنا باعباء النقمة ، لان كتمان المعروف من المنعم عليه كفره ، ولا يشكر الله من لا يشكر الناس .

لئن جحدتك ما اوليت من نعم
انى لفى اللؤم امضى منك فى الكرم

واجل تلك المآثر وابعدها مذهباً ، فى حسن القالة ، وطيب الاحدوثة ، وبقاء الذكر وجميل الاثر ، ماكان من تعهد البريطانيين لمعارف البلاد ، وعنايتهم بها وقيامهم عليها لاسيما اهتمامهم باللغة العربية الشريفة ، فانهم قد انفذوا الى مصر واجتلبوا منها احد عشر الف كتاب من نفائس الكتب ، التى يحتاج اليها العالم والمتعلم فى جميع الفنون والعلوم ، وهى مؤلفة احسن تاليف ، ومعربة اجمل تعريب ، محكمة النسق ، فصيحة العبارة ، قريبة التناول ، دانية القطوف ، فقرت عيوننا برؤية علوم العصر ، مكتوبة بلسان العرب ، وذلك مدرجة الارتقاء وسلم الفلاح ، فاذا لم يتلقن التلميذ دروسه ، بلغة امه وابيه ، شق عليه استبطان دخائلها ، واستكناه دقائقها ، وخرج من العلم الذى يعانيه ناقص الحظ ، قليل النصيب .

فلتطمئن قلوب الناطقين بالضاد ، وليعلموا ان لغتهم ستحيي ان شاء الله حياة طيبة ، فى ظل الدولة الظليل ، ولينظروا بعين الدقة والاعتبار ، الى شدة التباين ، بين هؤلاء القوم ، وبين قوم يحاربون اللغة العربية ويعفون آثارها

كنت ذات يوم ، اتحدث مع عالم من جلة العلماء ، وكان حديثنا فى شأن الترك والعرب ،فقال لى فى اثناء كلامه انى محمدى صرف ،فقلت له وانا ايضاً مثلك محمدى بحت ، غير انه للعرب لغة ، يفدونها بالانفس والثمرات ، ولا يرضون ان تمس بسوء ابد الدهر ، افتظن ان المحمدية تقضى علينا بمشايعة الترك ومبايعتهم ، وهم يدابون كل الداب ، ويسعون كل السعى ،فى نزع هذه اللغة من الصدور ، واستئصالها من البلاد ، ونحن نعلم علماً لايخالطه شك ،ان بقاء اللغة العربية ، وطلوعها بزهرتها ونضرتها ، وزكاء اصلها ونماء فرعها ، كفيل ببقاء اسم الرسول ، واعلاء كلمة القرآن الذى هو لباب العربية ، وموضع سرها ، وابهج حلاها ، وابهى مجاليها ، فكل امة تعامل بخلاف ماتستحقه ، وضد ماتستوجبه ، فهى بذلك العمل تحارب القرآن وتجد فى القضاء عليه فما وسع ذلك الرجل ، الا ان قال بقولنا ، واذعن لحكمنا .

اما وقد احسن الانكليز الى لغة العرب ، فكأنهم احسنوا الى كل عربى على ظهر الارض . فلابدع ، اذا وجدنا الناس فى كل مجمع وناد ، يقابلون جميل الصنع بجميل الثناء ، ويؤدون واجب الاحسان وفريضة الشكران ،وقد جبلت القلوب على حب من احسن اليها،وذم من اساء اليها: وقال ابو تمام:

لهان علينا ان نقول وتفعلا
وان نذكر الافضال منك وتفضلا

والمنعم افضل من الشاكر - كما قال كسرى - لانه جعل له السبيل الى الشكر ، فكيف اذا كانت النعماء على قوم ، فى صميم امرهم ، وقوام حياتهم وديوان اجتماعهم وعلة بقاءهم ، الا تكون النعمى حينئذ احلى فى كل عين واشهى الى كل قلب، ويكون صاحبها مكرماً فى الخاصة والعامة ومحبباً الى كل نفس ، فشكراً ثم شكراً للدولة البريطانية على هذه المأثرة الخالدة فى تاريخ العرب ، وما اجل قدر اللغات فى مصاير الامم . واعظم خطرها فى حياة الشعوب ،والله من وراء القصد .

ابن ذكاء

قانون رسوم المحاكم المدنية فى بغداد

[تلو]

فى الاعلامات

٤ (أ) اذا صدر حكم فى الدعوى الراجعة الى احدى المواد المصرحة فى البند ٢ (ب) والتى لم يؤخذ عليها رسم عند الشروع فى المحكمة وكان الحكم يأمر احد الطرفين باداء نفقة او مهر او اى مبلغ من النقود او بترجيع اموال وكان قد تجاوز اساس نسبة هذه الدعوى ٥٠ ربية فيدفع ذلك الشخص الى المحكمة رسماً قدره قدر الرسم الذى يؤخذ على اساس نسبة الدعوى الصادر بها الاعلام حسب الاسعار المبينة فى البند ٢ (أ) مالم تكن المحكمة قد امرت بالخلاف .

ومبلغ النفقة التى يعتبر مقياساً فى هذا القانون سيكون المبلغ الذى يدفع فى مدة ثلاثة الاشهر مالم يكن الحاكم قد امر باداء النفقة فى مدة لم تبلغ ثلاثة اشهر .

(ب) تؤخذ الرسوم الآتية على الدعاوى الصادر فيها اعلام بتعيين وكيل اموال او خلعه وتدفع هذه الرسوم من الاموال واذا لم تبلغ قيمة الاموال ٥٠٠ ربية فلا رسم حينئذ .

اذا تجاوزت قيمة الاموال ٥٠٠ ربية الى حد ١,٠٠٠ ربية فيكون الرسم ٥ ربيات .

اذا تجاوزت قيمة الاموال ١,٠٠٠ ربية الى حد ٢,٠٠٠ ربية فيكون الرسم ١٠ ربيات .

ومافوق ٢٠٠٠ ربية يدفع ٥ ربيات على كل ١٠٠٠ ربية .

ويكون الحد الاعظم للرسوم مائة ربية .

له تلو

ملخص اخبار الجرائد

٦ - الشيخ اسمعيل عبدالحق والفاضل يوسف سكزان البغداديان خطيبان فى مجتمع الاسرائيليين

ذكرت الجرائد القادمة من لندن ان الاسرائيليين فى الحاضرة عقدوا اجتماعاً عاماً ضم رجالاً كباراً كانوا ممثلين للامم التى نهكها الترك فى هذه الحرب وهى: العرب والارمن واليهود والروم. وكان خطيب العرب الرجل البغدادى اسمعيل عبد الحق فقال من خطبة جليلة موضوعها اتحاد العرب والارمن واليهود.

ان الاشرار سوف يحاولون تفريق مايجتمع من عناصرنا ، والظلمة الفجرة سوف يسعون الى اقتطاف اثمار الربح بالقاء بذور الشقاق والنفاق بيننا ولهذا لنضرب من الان عهد وفاق بيننا يكون وطيداً لنعمل معاً متظاهرين متآزرين

متساندين لينمو الارز فى لبنان (اى لتستقل اهاليه) ويزهو الورد فى دمشق الشام (اى لتنفصل العرب عن تركية الغادرة) وتفيض فلسطين لبناً وعسلا (اى ليكن لبنى اسرائيل وطن قومى)! فاستحسنه جمهور السامعين وهتفوا له محبذين .

ثم قام بعده الفاضل يوسف سكزان البغدادى ايضاً وقال عن المسيحيين السوريين،وقد عاش بين ظهرانيهم عقوداً من السنين : ان الامة العربية لاتعرف اليوم فارقاً حزبياً اودينياً فى ما يتألف من اقوامها؛ انما مرماها الوحيد تضافر العرب ولهذا ننظر الى فرنسة وانكلترة لتنصفنا ظلامتنا .

٢ـ القبض على وال، تركى لص

قبض على محمد على باشا ، والى ولاية يانينه سابقاً ، وهوا الذى يعد لص السفارة النمسوية فى الاستانة ، لانه انشأ جمعية سرية لاخراج الذهب من بلاد المجر الى تركية .وكان يشترى بهذا الذهب الاوراق النقدية النمسوية ، مما يتعامل به فى تركية، فاثر عمله هذا تأثيراً سيئاً جداً فى الصرافة التى بين النمسة وتركية.

— اعلان من ادارة الجريدة —

من يحب فى خارج بغداد ان يتعهد بقبول عدة نسخ من العدد الواحد ليبيعها فى المحل الموجود فيه ، فانه يعطى ربع مبلغ ما يبيعه . وعلى الراغب ان يكاتب رأساً فى هذا الشان « مدير الجريدة » .

اعلان

ادعى الوكيل المحامى انطوان افندى شماس الثابت الوكالة عن وديع مشاطى ان لموكله هذا فى ذمة داود يوسف سلمان ثلاثاً وثلاثين ليرة عثمانية وسبعة واربعين سنتيماً وربعاً وطلب تحصيل المبلغ ولكون المدعى عليه مقيماً فى محل مجهول لايدرى اين نعلن لزوم حضوره الى محكمة الصلح الى مدة عشرين يوماً منذ تاريخ هذا الاعلان والا ستجرى بحقه المعاملة اللازمة .

بغداد ٢٨ كانون الثانى سنة ١٩١٨

رئيس محكمة الصلح

اعلان

فقدت قبل عشرين يوماً ختمى المنقوش عليه (ياسين بن عبدالرزاق الخظيرى تحت رسم كالثريا) وبما ان جميع معاملاتى التجارية هى بامضائى ولست مديوناً لاحد وليس لاحد على ورقة فجميع الاوراق التى تبرز بعد هذا مختومة بختمى وحده بدون امضائى تعد باطلة وساقطة عن حقوق المعاملة ولاطلاع الجميع على ذلك بادرت بنشر هذا الاعلان .

تصحيح

وقع غلط فى اعلان محكمة الصلح المؤرخ بـ ٢٣ كانون الثانى سنة ١٩١٨ والمنشور فى جريدة العرب فى عددها ٢١ اذ ذكر هناك اسم الموكل صالح ميراصلان والحال ان الصحيح هوفرايم صالح مير اصلان .

طيارة انكليزية من الطرز الاخير

